

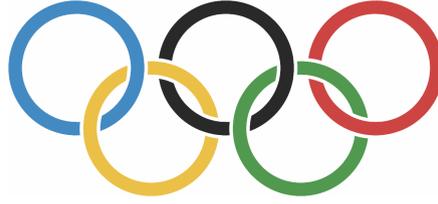


# النشيد الأولمبي

## Ολυμπιακός Ύμνος

الترجمة العربية

عبد العزيز بن عبد الله القباني



# الترجمة العربية للنشيد الأولمبي

عبد العزيز بن عبد الله القباني

جميع الحقوق محفوظة

© ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

www.ALQABBANI.net

@ALQABBANI1

## المحتويات

٩	Ολυμπιακός Ύμνος	٢	المقدمة
١٠	النص مع تعريبه	٣	تاريخ الألعاب القديمة
١٢	الترجمة الشعرية	٥	عودة الألعاب الجديدة
١٣	الختمة	٨	الأديب كوستس بالامس

ضغطة واحدة على المحتوى وسينقلك للصفحة مباشرة

## مقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم .

بدأت فكرة ترجمة هذا النص أثناء اهتمامي بالشعر المترجم ، خصوصا الترجمة من اللغات التي لم نعتد على قراءة ترجماتها باللغة العربية ، وبنفس الفترة كنت أقرأ حول الألعاب الأولمبية وتاريخها ، وقرأت عن النشيد الأولمبي الذي قام بتأليفه الشاعر اليوناني كوستيس بالاماس<sup>(١)</sup> قبل انطلاقة الألعاب الأولمبية الحديثة الأولى عام ١٨٩٦م (١٣١٣هجرية) ، واكتشفت أن النص تُرجم للغات كثيرة ليس من بينها اللغة العربية ، ووجدتها فرصة أن أكون من ترجموه للغة العربية وأرجو أن أكون أولهم ، وقد كان ذلك في بداية دورة لندن ٢٠١٢م التي صادفت شهر رمضان المبارك ١٤٣٣هـ ولم أنشرها في ذلك الوقت ورأيت أن أنشرها بالتزامن مع دورة رودني جانيرو ٢٠١٦م .

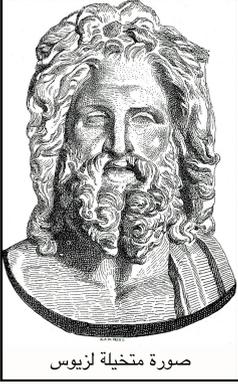
عبدالعزیز القباني

---

(١) ويُكتب اسمه باليونانية Κωστής Παλαμάς ، وبالحروف اللاتينية Kostis Palamas .

## تاريخ الألعاب الأولمبية القديمة

وقبل أن ندخل إلى النص علينا معرفة تاريخ الألعاب الأولمبية التي استوحى



صورة متخيلة لزيوس

الشاعر كلماته منها ، خصوصا أن الألعاب الأولمبية القديمة بدأت سنة ٧٧٦ قبل الميلاد ، (على أغلب الروايات) وارتبطت بطقوس العبادة والوثنية ، وكانت تُقام على شرف (زيوس)<sup>(١)</sup> الذي جعلوه أباً للمعبودات والبشر ، وقول يزعم أن أول من ابتدعها هرقل ابن زيوس . واستمرت الألعاب لقرون عديدة في مدينة أولمبيا

اليونانية (التي أخذ منها اسم دورة الألعاب) حتى اعتناق الدولة الرومانية للدين النصراني في القرن الرابع بعد الميلاد ، وتحديدًا في نهاية ٣٩٣م أبان حكم الامبراطور ثيودوسيوس الأول<sup>(٢)</sup> الذي ألغى هذه الألعاب على اعتبارها ألعابا وثنية .

---

(١) زيوس حسب المعتقدات القديمة ، هو سيد للسماء والرعْد ، ومقره مدينة أومبيا اليونانية ، وله تمثال يُعتبر أحد عجائب الدنيا السبع القديمة ولم يتبقى منه شيء اليوم ، ويُنسب أنه والد هرقل ، الشخصية الأسطورية القديمة الشهيرة .

(٢) وتُنسب لهذا الأباطور أمورٌ كثيرة ، منها سرقة المسلة المصرية ونصبها في أسطنبول (موجودة حتى الآن) وتُنسب إليه تدمير مكتبة الاسكندرية عام ٣٩١م .

وقد بدأت الألعاب أول مرة بسباق الجري على مدى الملعب البالغ ١٦٠ متراً في يومٍ واحد فقط ، ومع مرور الوقت اشتركت بقية المدن الاغريقية ، ودرجت العادة على إعلان هدنة بين المتحاربين طيلة فترة المباريات ، فكانوا يلقون السلاح ويتجهون سوية إلى مدينة أولمبيا .

ومع مرور الوقت اتسعت الألعاب وصارت تشمل رياضات أخرى وهي :

- سباق السرعة .
- الجري بالدروع ، حيث كان يحمل كل متسابق ترساً ويجري به .
- المصارعة الرومانية (الموجودة حتى اليوم) .
- سباق العربات .
- المباراة الخماسية (ركض وقفز وقذف القرص ورمي الرمح ، والملاكمة) .



## عودة الألعاب الحديثة

بمنتصف القرن التاسع عشر ، سعى أحد أثريا اليونان واسمه (إيفانغيوس زابوس) لبعث الألعاب الأولمبية محاولاً بذلك إعادة الروح القديمة لليونان ، إلا أن محاولاته لم تنجح ، وكان على الألعاب الانتظار حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي ، وسعي الاستقراطي الفرنسي البارون (بيير دي كوبرتين) العاشق للرياضة والفنون والمعجب بتاريخ اليونان القديم ، وقد عرض سنة ١٨٩٢م (١٣٠٩هـ) فكرته بإقامة الألعاب الأولمبية ، ثم بعد سنتين تأسست اللجنة



أعضاء اللجنة الأولمبية الأولى في أثينا ١٨٩٦م

الأولمبية الدولية عام ١٨٩٤م (١٣١١هـ) وكان أول رئيس لها اليوناني (ديميتريوس فيكيلاس) .

ورشحت اللجنة الأولمبية

الدولية مدينة أثينا لانعقاد أول

الألعاب عام ١٨٩٦م على اعتبارها عاصمة اليونان ، ولتعذر إقامتها في مدينة أولمبيا التاريخية ، وأقيمت على ملعب باناثينك العريق الذي بُني في القرن الرابع قبل

الميلاد ، وتنافست ١٤ دولة على تسع ألعاب وهي: ألعاب القوى وسباق الدراجات والمبارزة والجمباز والرمية والسباحة والتنس ورفع الأثقال والمصارعة .

## الإصرار اليوناني ١٩٠٦

وفي عام ١٩٠٦ احتفل اليونانيون بمرور عشر سنوات على إقامة الألعاب الحديثة وإصرارهم على بقاء تنظيم الألعاب باليونان إلى الأبد ، أُقيمت دورة أولمبية غير رسمية وشاركت فيها عشرون دولة (من بينها مصر) رغم الاعتراض الشديد من قبل الفرنسي (بيير دي كوبرتين) واللجنة الأولمبية الدولية .

## استمرار على التنظيم السابق

ولكن التنظيم غير الرسمي لم يدم ، وتوالى الألعاب كل أربع سنوات إلى يومنا هذا باستثناء فترة الحرب العالمية الأولى لم تقم الألعاب السادسة ١٩١٦م والمقرر إقامتها في مدينة برلين ، وكذلك توقفت فترة الحرب العالمية الثانية ، ألغيت الألعاب الثانية عشر ١٩٤٠م والمقرر إقامتها في هلسينكي عاصمة فنلندا ، والألعاب الثالثة عشر ١٩٤٤م والمقرر إقامتها في لندن ، وبعد أن وضعت الحرب أوزارها نُظمت ألعاب ١٩٤٨م في لندن ، وألعاب هلسينكي ١٩٥٢م .

واستمر رتم الدورات حتى دخلت السياسة والمقاطعة دورة موسكو ١٩٨٠م وقاطعت دول كثيرة احتجاجا على الغزو السوفيتي لأفغانستان ، ثم تلتها دورة لوس أنجلس ١٩٨٤م وقاطع الاتحاد السوفيتي هذه الدورة كردة فعل على من قاطعوه . وقد حاول اليونانيون مجددا تنظيم ألعاب ١٩٩٦م في أثينا بمناسبة مرور قرن على تنظيمها في أثينا أول مرة ، إلا أن مدينة أطلانطا الأمريكية فازت بالتنظيم ، واضطرت أثينا للانتظار حتى عام ٢٠٠٤م .

## الألعاب الأولمبية الشتوية

وانطلقت أولى الدورات الشتوية التي تُقام ألعابها على الثلج أو الجليد عام ١٩٢٤م في مدينة شاموني بفرنسا ، وتزامنت مع سنة الدورة الصيفية ، واستمر هذا التنظيم ، دورة بالشتاء ودورة بالصيف بنفس العام حتى دورة ١٩٩٢م ، فقد قررت اللجنة الأولمبية الدولية أن يكون بين الألعاب الصيفية والألعاب الشتوية سنتين ، فكانت ١٩٩٤ للشتوية ، و ١٩٩٦ للصيفية ، وهكذا كل أربع سنوات ، إلا أن زخم الألعاب الشتوية لا يصل لدرجة الألعاب الصيفية ، بسبب قلة الدول المشاركة ، فليست كل البلدان تجيد الألعاب الثلجية .

الأديب كوستيس بالاماس

(Κωστής Παλαμάς)



وُلد الأديب سنة ١٨٥٩م (١٢٧٥هـ) في بترا  
اليونانية ، وينحدر من أسرة لها باع في الأدب  
والفنون ، ويُعد من أهم أدباء اليونان في العصر  
الحديث ، إذ كان شاعراً وروائياً وكاتباً مسرحياً  
وناقداً ، ويُعتبر من أبرز مطوري ومجددي الشعر  
اليوناني ، ومؤسس للمدرسة الجديدة الأثينية مع

جيورجيوس دروسينيس و نيكوس كامباس و يوانيس بوليمس .

صدرت له أعمال عديدة منها (ليالي فيموس) و (ترنيمة إلى أثينا) و (عيون

روحي) والعديد العديد من الأعمال. (١)

توفي في أثينا ، بتاريخ ٢٧ شباط - فبراير ١٩٤٣م (الأول من صفر ١٣٦٢هـ) .

---

١) يمكنك معرفتها عبر قاعدة بيانات القراءة [goodreads](https://www.goodreads.com) ، فقط ابحث فيها عن Κωστής

Παλαμάς أو انقر هنا وسنقلك مباشرة إن قرأ من النسخة الالكترونية .

# النشيد الأولمبي

## Ολυμπιακός Ύμνος

### تمهيد

في مختلف الدورات ، كان النشيد يُنشد باللغة المحلية التي تُقام فيها الدورة ، وعلى سبيل المثال ، في دورة ألعاب برشلونة ١٩٩٢م أُنشد بالكتلونوية والإسبانية أيضاً .

وقد وجدت أن في معظم الترجمات كانت تُحوّر الكلمات بما تناسب المعتقد السائد ، فهناك من ذكر الرب (وليس الأب) وهناك من ذكر الأب في السماء ، بل إن حتى النشيد الأصلي لم يذكر زيوس صراحة ، بل وصفه بالأب في السماء وهو يوافق المعتقدات الوثنية القديمة وكذلك العقيدة الأرثوذكسية القائمة في اليونان حالياً .

ومن هذا المنطلق كوني مؤمن بالله الواحد الأحد عزّ وجل ، جعلت ترجمتي بما يتوافق معتقدي ، وسعيت أن يكون النشيد حماسياً أكثر ، وأرجو أن أكون وصلت للنتيجة المنشودة ، والحُكم للقارئ .

وقد عرضت النص الأصلي مع ترجمته الحرفية وقليل من الشرح ليصل المعنى ، رغم أنني في ترجمة الشعر أفضل الترجمة الإبداعية غير الشارحة .

## النص الأساس وتعريبه

أيتها الروح العريقة ، يا أب النقاء <sup>(١)</sup>

Αρχαίο Πνεύμα αθάνατο, αγνέ πατέρα

والحق والجمال والكبرياء .

του ωραίου, του μεγάλου και του αληθινού,

تتجلى ، تكشف عن ذاتك كوميض كالبرق بيننا ،

Κατέβα, φανερώσου κι άστράψε εδώ πέρα

ضمن مجد أرضك والسماء .

στη δόξα της δικής σου γης και τ ουρανού.

في الجري والمصارعة والرماية

Στο δρόμο και στο πάλεμα και στο λιθάρι

توهج في صحب المنافسات النبيلة .

Στων ευγενών αγώνων λάμψε την ορμή

للتوجّ بغصن الزيتون غير المتلاشي <sup>(٢)</sup>

Και με το αμάραντο στεφάνωσε κλωνάρι

---

(١) ونلاحظ أنه لم يذكر اسم زيوس صراحة ، واكتفى بكلمة أب ، وهي توافق معتقد الشاعر .

(٢) في الألعاب القديمة كانوا يتوجون الفائز بتاج من غصن الزيتون ، وفي ألعاب أثينا ٢٠٠٤ أعادوا هذه العادة .

وتجعل الجسم قويا صلبا كالفولاذ .  
και σιδερένιο πλάσε και άξιο το κορμί.

السهول والجبال والبحار تتألق معك .  
Κάμποι, βουνά και θάλασσες φέγγουνε μαζί σου

مثل معبد عظيم ذي بياض وبنفسج  
σαν ένας λευκοπόρφυρος μέγας ναός.

ويسعى - إلى هذا المعبد - حجاجك .  
Και τρέχει στο ναό εδώ προσκυνητής σου

أيتها الروح العريقة - من كل الناس (1).  
Αρχαίο Πνεύμα αθάνατο, κάθε λαός.



---

(1) المعنى في آخر سطرين هو (ويسعى إلى هذا المعبد حجاجك من كل الناس يا أيتها الروح القديمة) .

# الترجمة الشعرية

عبد العزيز القباني

يا رُوحَ الإنسانِ اعْتصِمِي      كُونِي شُهْبًا فَوْقَ القَمَمِ  
وَحْذِي أَسْبَابَ المَجْدِ مِنْ      الرَّبِّ المَتَفَضِّلِ بِالنِّعَمِ  
بَعَثَ اللهُ لَنَا رُوحًا      فَأَزَاحَ ضِيَاؤُهُ ذَا الظُّلَمِ  
فَتَبَارَكَ مَنْ لَهُ قَدْ سَجَدَتْ      مَلَكَوتُ سَمَاوَاتِ النُّجَمِ  
يَا رَبُّ أَمَدًا لَنَا عَزَمًا      وَثَبَاتًا يَبْقَى فِي الهِمَمِ  
هَيَّا إنْسَانَ تَعَالَى وَقُدْ      فَجَرِّ طَاقَاتِ كَالْحِمَمِ  
وَتَحَدِّي فِي المِيدَانِ وَفُزْ      وَلِيُشْهَدْ نَصْرُكَ فِي الأَمَمِ  
حَدِّدْ أَهْدَافَكَ أَدْرِكْهَا      وَاقْنِصْهَا رَمِيًّا بِالسُّهَمِ  
سَابِقُ وَارْكُضْ وَاصْرَعْ خَصْمًا      حَلِّقْ كَالطَّيْرِ المُعْتَصِمِ  
فَرَوَّابِي الأَرْضِ وَأَبْحُرْهَا      سَتْتَوَّجُ نَصْرُكَ بِالعِلْمِ  
وَعَلَى دَرَبِ الأَمْجَادِ رَمْتُ      إِكْلِيلِ الوَرْدِ المُنْسَجَمِ  
يَا رُوحَ الإنسانِ انْتَصِرِي      يَا رُوحَ الإنسانِ التَّزَمِي

## الختام

أرجو أن أكون قد وفقت بما اجتهدت بهذه الترجمة وما  
قدمت من معلومات بسيطة ، فإن أصبت فقد حققت المرجو  
ولكل مجتهد نصيب .

تم بحمد الله

القباي